

لسان العرب

(عنصر) العُنْصُرُ والعُنْصَرُ الأصل قال تَمَهَّجَرُوا وَأَيَّيُّمَا تَمَهَّجَرُوا وهم بنو العَبْدِ اللَّيْمِ العُنْصَرُ ويقال هو لَدَيْمِ العُنْصَرُ والعُنْصَرُ أَي الأصل قال الأزهري العُنْصَرُ أصل الحسب جاءَ عن الفصحاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجيء نحوه من المضموم كثيرٌ نحو السُّنْدِلِ ولكنهم اتفقوا في العُنْصَرِ والعُنْصَلِ والعُنْصَقَرِ ولا يجيء في كلامهم المنبسط على بناء فُعُولَةٍ إِلَّا ما كان ثانيه نوناً أَوْ همزة نحو الجُنْدَبِ والجُؤْذَرِ وجاء السُّودْدُ كذلك كراهية أَنْ يقولوا سُودْدُ فتلتقي الضمات مع الواو ففتحوا ولغة طيء السُّودْدُ مضموم قال وقال أبو عبيد هو العُنْصَرُ بضم الصاد الأصلُ والعُنْصَرُ الداهية والعُنْصَرُ الهِمَّةُ والحاجةُ قال البعيثُ أَلَا راحَ بالرَّهْنِ الخليطُ فَهَجَرُوا ولم يُقْصَ من بين العَشَائِرِ عُنْصَرُ قال الأزهري أَرَادَ العَصَرَ والمَلَجَأَ قال ابن الأثير وفي حديث الإسراء هذا النيل والفُرات عُنْصَرُهما العُنْصَرُ بضم العين وفتح الصاد الأصل وقد تضم الصاد والنونُ مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنَّه ليس عنده فُعُولٌ بالفتح ومنه الحديث يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصَرِهِ